

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان |

46- كتاب الطهارة | باب آداب قضاء الحاجة 6

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد باسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف - 00:00:00

الله تعالى الحديث السادس والثمانون. وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تغوط الرجلان فليتوضاً كل واحد منهما عن صاحبه ولا يتحدثان فان الله ولا يتحدثن فان الله - 00:00:22

يمقت على ذلك رواه احمد وصححه ابن السكن وابن القطان وهو معلوم. هذا الحديث عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تغوط - 00:00:42

الرجلان فليتواري كل واحد منهما عن صاحبه ولا يتحدثا ان الله يمقت على ذلك. هذا الحديث يبين لنا شمول الشريعة الإسلامية لكل صغيرة وكبيرة. واعتمادها بالآداب والأخلاق الحسنة وامرها بها ونهيها عن الرذائل والقبائح وما يستقبح. علمنا نبينا - 00:01:00

صلوات الله وسلامه عليه كل شيء نحتاج اليه. في امر ديننا او امر دنيانا وفي معاملاتنا وفي اخلاقنا وفي ادبنا علمنا كل شيء صلى الله عليه وسلم لم يترك صغيرة ولا كبيرة الا بينها ووضاحتها. فتركنا عليه الصلاة - 00:01:40

والسلام على المحجة البيضاء ليلها كنهارها. لا يزوج عنها الا هالك. من اراد الحق والسننة والآداب الحسنة والأخلاق الفاضلة وجدتها في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مبينة موضحة. وما على المرء الا ان يأخذ بها ويتحلّق بها ويتأدب بها - 00:02:10

لينال سعادة الدنيا والآخرة راحة البال والضمير في الدنيا والاطمئنان والرضا والقناعة والسعادة في الدار الآخرة جنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين بحرى بالعبد ان يتقي الله جل وعلا في كل ما يأتي ويدرك. ويحرص على ان تكون - 00:02:47

حركاته واقواله وافعاله وما يأتيه على وفق السنّة. وما يدركه اجتنبه ويتحاشاه على وفق السنّة. عند قضاء الحاجة البول او الغائط فيه اداب واوامر ونواهي لمصلحة العبد. يسمى الله لنكون سترا بينه وبين - 00:03:21

والجن. لأنهم يروننا ولا نراهم. فيستترنا منهم ذكر الله جل وعلا. يقول صلى الله عليه وسلم اذا تغوط الرجلان. الغائط كما تقدم لنا هو المكان المنخفض. لأن اسم ما يخرج من الانسان - 00:03:51

اسمه مستكره ويكتن عنده. والاصل ان الانسان الغائب ان الانسان اذا اراد ان يقضي حاجته يذهب الى المكان المنخفض اطمئن فيقال تغوط يعني ذهب للمكان الغائب الذي هو المكان المطمئن. المستتر المستوى - 00:04:13

لا يعود عليه ما يخرج منه. اذا ذهب الرجلان ليقضيا الحاجة فليتواري كل واحد منهما عن صاحبه ليختفي يستتر ما يتقابلان او يتقاربان هذا يسمع صوته هذا وهذا يسمع صوت هذا. وهذا يوضحك من هذا هذا لا. يستتران بستر الله. يتوارى - 00:04:35

وتوارى يعني يستتر. فليتواري كل واحد منهما عن صاحبه. ولا يتحدثا نهيا يجلسان لقضاء الحاجة ويقول افعل يا فلان كذا واذا خلصت اعمل كذا وهاتي كذا الى اخره وانا مررت بكل ورأيت فلان وهم يقضيان الحاجة هذا ينافي الاخلاق. ينافي الآداب الحسنة. عند قضاء الحاجة الانسان - 00:05:05

يبحث عن المكان المطمئن والمختفي والمتواري عن الناس ويقضي حاجته وينظف نفسه بعد ذلك من يقطع اثر الخارج بالتراب او

بالحجارة او بالمنديل ثم يتبع ذلك بالماء ويغسل ويأتي الى اصحابه ويتحدث معهم ويستأنسون به. اما حال قضاة الحاجة فهو كريه ان - 00:05:35

كلم الانسان ولا يتحدث اصلاً يتحدثان لكن مجزوم بفعل بحذف النون ولا يتحدثا لم؟ يا رسول الله؟ قال فان الله يمقت ذلك. يبغض بالله عليك والمقت اشد انواع البغض. لان البغض قد يكون درجات والمقت اشد. وفيه اثبات - 00:06:05

الصفة هذه لله ان الله يمقت ويحب ويكرم ويعطي ويهدى ويعذب كما يليق بحال الله وعظمته. فان الله يمقت ذلك فاذا كان الله يمقت ذلك فحربي بالمسلم ان يجتنب ما يمقته الله او ما يبغضه الله ويبحث ويحرص على ما يحبه الله جل وعلا - 00:06:34 قال فان الله يمقت على ذلك يعني على هذا الفعل ان الانسان يتحدث مع صاحبه وهو يقضي حاجته. وفيه اثبات صفة من صفات الله جل وعلا انه يمقت ببغض من يستحق البغض. والله جل وعلا - 00:07:04

صفات الكمال منه جل وعلا عن صفات النقص والعيوب. والناس في باب صفات الباري جل وعلا ثلاثة اصناف. طرفان هالكان ووسط. ناج فالنجاة في الوسط والطرفان احدهما المشبهة يشبهون الله جل وعلا بخلقه. يقول له - 00:07:24 وجوهنا وله عين كعيوننا وله يد كايدينا. تعالى الله عن ذلك. والله جل وعلا ليس كمثله شيء ولا يصح ان يشبه بخلقه ابدا. فهو اء هلكوا من هذه الناحية انهم شبهوا الله بخلقه - 00:07:54

الطرف الآخر فروا مما وقع فيه هؤلاء الذي هو التشويه فعطلوا الله من الصفات قالوا لا ما نثبت لله وجه ولا نثبت لله عين ولا نثبت لله صفة لان اذا اثبتنا الصفة جعلناه - 00:08:14

بالخلق فهم فروا من التشبيه ووقعوا فيما هو اسوأ واقبح. وهو التعطيل. عطلوا الله من صفاتة طيب ورد في القرآن السميع العليم. قال نعم سميع بلا سمع. عليم بلا علم. تعال الله كيف سميع بلا سمع؟ اش معنى - 00:08:34

بلا سمع ويأولون اليه ويأولون الوجه ويأولون صفات الباري جل وعلا يصرفونها عن معانيها. لم؟ قالوا نخشى من الاثبات ان تكون مشبهة. وانت مقدمتم المشبهة نقول نعم نمقت المشبهة ونمقت المعتلة اكثراً. من ابطل ونفى صفات الباري جل وعلا نمقتوا اكثراً لان - 00:08:54

ان الله اثبت له الصفة وانت تقول لا الله يا رب ما يصلح ان يكون لك يد ولا يصلح ان يكون لك وجه تعالى الله هو جل وعلا اثبت لنفسه فثبتت له ما اثبتته لنفسه. وثبتت له ما اثبتته له رسوله صلى الله عليه - 00:09:19 وسلام. لكن نأتي بصفات من عندنا نصف بها ربنا لا. حرام علينا ذلك. ما نأتي بصفات من عندنا انما اثبات الصفات كما يقول السلف رحمة الله عليهم توقيفي ايش معنى توقيفي؟ يعني يوقف فيها على ما ورد في الكتاب - 00:09:39

السنة فقط ما ثبتت الصفة بالعقل ولا بالرأي. ولا بالاجتهاد. هؤلاء شبهوا فضلوا. والآخر يزعمون انهم نزهوا وهم تجاوزوا الحد فعطلوا واهل السنة والجماعة اثباتاً بلا تشبيه. وزهوا الله جل وعلا عن مشابهة المخلوقات تزييها بلا تعطيل. هؤلاء - 00:09:59 الاولون اثبتو والاثبات حسن. الاثبات حسن. تجاوزوا هذا وتعدو الحد فشبهوا فظلاً هؤلاء الاخرون نزهوا والتزييه حسن لكنهم تجاوزوا الحد فعطلوا واهل السنة والجماعة اثبتو اثباتاً لا يلزم منه التشبيه. وزه الله جل وعلا عن مشابهة المخلوقين تزيها - 00:10:29

لا يتأتى منه التعطيل والنفي على حد قول الله تعالى اهل السنة والجماعة اخذوا قول الله تعالى جزء من اية فيها الكلام الفصل بين الطوائف الثلاث ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:10:59

ليس كمثله شيء رد على المشبهة وهو السميع البصير. رد على المعتلة. وهي دليل واضح جلي لاهل السنة جماعة ليس كمثله شيء. اصحى. احذر ان تشبه. وهو السميع البصير. احذر - 00:11:23

اجتنب ان تعطل وهو السميع البصير الله جل وعلا اثبت لنفسه الصفة وانت تقول لا يا رب ما يصلح ان اقول وكثير من الناس ظللنا مبينا في باب الاسماء والصفات. منهم من شبه ومنهم من - 00:11:48

فر من التشبيه الى ان عطل. واهل السنة والجماعة لم يشبهوا ولم يعطلوا فاثبتو ونزعوا بالقرآن والسنة. ليس كمثله شيء رد

على المشبهة. وهو السميع البصير رد على المعللة لأنهم ينفون. يقول سميع بلا سمع بصير بلا بصر. كيف يكون سميع بلا سمع؟ وبصر -

00:12:10

بلا بصر. هذا هراء كلام ما يليق. سميع ولا يسمع وبصیر ولا يبصیر. تعالى الله يرى فیسمع دبیب النملة السوداء على الصخرة الصماء في ظلمة اللیل. يرى ویسمع ویراها جل وعلا - 00:12:40

وهذا هو النوع الثالث من انواع التوحيد ثلاثة انواع توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية هو توحيد الاسماء والصفات. توحيد الربوبية ان نوحد ربنا جل وعلا بافعاله والخالق الرازق المحيي المميت المتصرف. وهذا التوحيد اقر به كفار قريش. لكن ما نفعهم اقرارهم به وحده ما - 00:13:04

ينفع توحيد الربوبية يوحد ربنا بافعاله. توحيد الربوبية ان نوحد ربنا بافعاله يعني ما هي افعاله جل وعلا الخلق والرزق والاحياء والاماته والعطاء والمنع وغير ذلك من افعاله جل توحيد الالوهية. هذا هو محل الخصم بين الرسل - 00:13:34

من اولهم الى اخرهم بينهم وبين امهم. من اثبت هذا التوحيد وقام به فهو المسلم المؤمن. ومن النفاخ فهو الكافر وان اقر بتوحيد الربوبية. كفر قريش يقول الله جل وعلا ولئن سأله من خلقهم - 00:14:02

يقولن الله. واذا رکبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. يعرفون الله توحيد الالوهية ان نوحد الله بافعالنا. يعني ما يصدر منا. الدعاء نوحد الله - 00:14:24

جل وعلا ندعوا الله وحده الصلاة لله وحده العطاء والتصدق لله وحده اي عمل يصدر من الانسان يكون لربه جل وعلا وحده. لأن الله جل وعلا غني وما يقبل المشاركة - 00:14:44

بعض الناس يعمل لله ولغيره. وهذا الشرك ما يرضاه الله جل وعلا يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معی فيه غيري تركته وشرکه. ما يقبل المشاركة لأن بعض الناس يعمل العمل لله - 00:15:04

والاجل الناس يمدحونه ويثنون عليه يراعي الناس باعماله وصدقاته وصيامه ونحو ذلك يريد من الناس لا مقابل هذا المحبة والتعظيم والاجلال وهذا تقي وهذا كذا. يعمل هذا العمل لاجل كذا. يعمله كانه يعمل في الدنيا والآخرة - 00:15:24

فما يستفيد شيئا يقول الله جل وعلا لهم في الدار الآخرة اذهبوا الى ما كنتم تراغونهم هل تجدون عندهم ثوابا وما يقبل الله جل وعلا من العمل الا ما كان خالصا لوجهه. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك - 00:15:44

ان اشركتم ليحيطكم عمالک ولتكونن من الخاسرين النوع الثالث من انواع التوحيد هو توحيد الاسماء والصفات. يعني ان ثبت الاسماء وصفات ربنا جل وعلا كما جاء في الكتاب كنا ونفي عنه جميع صفات النقص والعيب. ونتوقف على ما ورد في الكتاب والسنة في الآيات. والاجمال - 00:16:04

والنفي نفي اجمالا ليس كمثله شيء. ولا يتم اسلام المرء وايمانه الا بهذه الانواع الثلاثة. اذا انكر توحيد الربوبية هذا دهري. هذا غير معترف بوجود الخالق جل وعلا. هذا اسوأ انواع الكفر. لأن كفار قريش على كفرهم وشناعته يعترفون - 00:16:29

بوجود الله فلينكر توحيد الربوبية. يقول مثلا الافعال هذه للطبيعة. الطبيعة اوجدها. هذا اسوأ انواع الكفر ثم الذي يعترف بهذا النوع من التوحيد توحيد الربوبية وينكر توحيد الالوهية هذا كافر خالد مخلد في النار. ولا يتم هذان الا بالاعتراف باسم الله جل وعلا وصفاته. ومع - 00:16:55

للأسف الشديد كثير من ينتسب الى الاسلام واقع في في الشرك في الالوهية. تجده اعبدوا الله ويصلّي ويصوم ثم يتوجه الى القبر الفلاني او الولي الفلاني او الظريح الفلاني ويدعوه ويتضرع اليه ويطلب منه الشفاعة ويطلب منه العطاء يطلب منه شفاء المريض يطلب منه رد الغائب. يطلب - 00:17:23

منه امرا من الامور التي لا يقدر عليها الا الله او اي امر يطلبه من هذا الميت فهذا الشرك كثير من ينتسب الى الاسلام واقع في الشرك الاكبر. الذي كان فيه ابو جهل وابو لهب. واولئك - 00:17:53

يعرفون ذلك ويعرفون انهم كفار لكن المصيبة من ينتسب الى الاسلام ويأتي بافعال ابي جهل في لهب. اذا سأل الميت امرا من الامور

فقد كفر بالله. لأن الميت ميت لا يستطيع ان - [00:18:13](#)

شفاعك ولا ينفع نفسه. وهو لا يخلو ان كان ولي من اولياء الله وفيه من المعبودين من عبد وهو ولي من اولياء الله عبد المسيح عيسى ابن مريم على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام. وهو ولي من اولياء الله ورسول من رسول الله. وعبد بعض - [00:18:33](#)
الصحابه رضي الله عنهم كعلي والحسن والحسين وعبد بعض الاوليات الصالحه اللي يظنوها فيهم الصلاح ولا ليشهد لهم بالولاية كعبد القادر الجيلاني وغيره وعبد من لا يعرف له تاريخ في الاسلام ما يدرى ما هو. احمد البدوي - [00:18:53](#)

وغيره وغيره من لا يعرف بدوبيهم بال في ناحية المسجد وقالوا هذا ولي من اولياء الله. بدأوا يجاهل بالله في المسجد فلما فعاظمه الناس ولما مات بنى على قبره مشهد ومشهد احمد البدوي. ولي من اولياء الله. ما هو احمد البدوي - [00:19:13](#)
يقولون تاريخ انه دخل المسجد وبال فيه وقال الناس ما بال في المسجد الا حسب انه ولي من اولياء الله غير مكلف وفيه بعض القبور كما عرف تاريخها فيها رأس حمار وراس كلب وبعضاها ما في شيء وانما وضعه - [00:19:33](#)

المشعون والخرافيون ليتصدوا اموال الناس. قال هذا ولي. ولي من اولياء الله. فيتسارع الناس اليه يتطلبون منه. ولو وجد كلب او حمار او لا يوجد شيء انما هذا من ايحاء الشيطان وكما قال الله جل وعلا عنه ان - [00:19:53](#)

وقال فبعثتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. جعلنا الله واياكم من عباده المخلصين والا كثير من عبد الشيطان هؤلاء ما عبدوا فلان وفلان ولا عبدوا المسيح عيسى ابن مريم ولا عبدوا الاوليا ولا عبد - [00:20:13](#)

غيرهم انما عبدوا الشيطان فقط. لأن الذي امرهم بعبادة المسيح عليه السلام الشيطان. هو حاشي لله ان يأمر بعبادته او يدعوه الى ذلك. كما قال الله جل وعلا له. واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني - [00:20:33](#)

امي الهين من دون الله؟ قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان عبدوا الله ربى وربكم - [00:20:53](#)

وهو جل وعلا يعلم ذلك فالذين عبدوا صالحا او شقيا انما عبدوا الشيطان. علي رضي الله عنه وارضاه وامر بعبادته؟ لا والله. الد اعدائه وابغض الناس اليه من عبده من دون الله. وكذلك عبد القادر الجيلاني عالم من - [00:21:12](#)

المسلمين رجل صالح ولا يشهد له بجنة ولا نار لانه بعد الرسالة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وانما تعرف اقامته وصلاحه عوز من دون الله. هو يحب من عبده لا والله. فنشأ في البلاد الاسلامية مع الاسف الشديد - [00:21:32](#)

ما هو اسوأ من عمل الجاهلية الاولى؟ كيف نقول اسوأ؟ نعم نقول اسوأ. اسوأ من جاهلية ابي جهل وابي لهب هؤلاء الجاهليه لكن هذولا اسوأ منهم لم؟ لما نقول هذا؟ نقوله ونبرهن عليه. لأن ابا جهل وابا لهب كانوا - [00:21:52](#)

يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة. كانوا اذا جلسوا في مكة واستندوا الى ظهر الكعبة. وفي حال رخاهم يبعدون الاصنام ويتبركون بها ويدعنوها ويسألونها من دون الله وهذا شرك الرخاء. لكن اذا ركبوا في البحر في الفلك - [00:22:12](#)

سعة السفينه تتقلب بهم دعوا الله مخلصين له الدين. يخلصون ما يدعون الا الله يعرفونه. اما هذا الزمان فشركهم في الشدة اعظم من شركهم في الرخاء. تجده في الرخاء يشرك وفي الشدة يجار ويصبح - [00:22:32](#)

ينادي الولي ينادي السيد ينادي صاحب الضريح يريد ان يفزع له وان يساعدنه وان ينفعه وهذا يكون بهذا يكون اعظم من شرك ابي جهل وابي لهب واضرابهم. وما ذاك الا لغبة الجهل - [00:22:52](#)

كما قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انما توقيط عرى الاسلام عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية. لو جئت الى مثلا من صلى في الصف الاول ثم بعد الصلاة ذهب الى صاحب الضريح وخضع له - [00:23:12](#)

هو ده واستكان ودعا وقلت له شرك هذا اشد من شرك ابي جهل وابي لهب ما يصدقك ما يصدقك لانه يرى انه من اولياءه في مطيع لله وانه صلى. صلى في الصف الاول. صلى في الصف الاول لكن نقض صلاته. لأن اشركت - [00:23:32](#)

ليحيط عمله ولا تكون من الخاسرين. فحربي بالمسلم الذي يريد نجاة نفسه والذي عنده شيء من العقل ان يعرض عمله على كتاب الله وسنة رسوله. وينظر في اعماله. ها هي تشابه اعمال الصالحين فيحمد الله على ذلك - [00:23:53](#)

نائله الثبات والزيادة. ام هي تشابه اعمال الجاهلين؟ وانما اخذها تقليدا للباء والاجداد والقبيلة والبلد ونحو ذلك فيستدرك نفسه قبل ان يكون حطبا من حطب جهنم. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر - 00:24:13

ما دون ذلك لمن يشاء. وهذه الاداب النبوية وجوب اثبات ما اثبته الله جل وعلا لنفسه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم. فان الله يمقت ذلك على ذلك - 00:24:33

رواه احمد الامام احمد رحمة الله وصححه ابن السكن وابن القطن وهم من علماء الحديث رحمة الله عليهم قال وهم هو معلول معلول في علة يعني ما يقال الحديث ما يحتاج به او يقال الحديث باطل او ضعيف او موضوع - 00:24:53
يبين قال وهو معلم فيه علة لكنه قد يوجد في مكان اخر لا علة فيه. لكن هذا السندي فيه علة ما هي العلة؟ العلة ذكرها ابو داود رحمة الله. قال من انه لم يسنده يعني يرفعه الا عكرمة - 00:25:13

عمال العجلاني وضعف الائمة رواية عكيمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير. اذا جاء الحديث مروي عن عكرمة ابن عمار عن يحيى ابن ابي كثير قالوا هذه رواية مضطربة مضطربة وقد روي بلفظه او - 00:25:33

معناه في رواية صحيحة. فلا تقدح فيه هذه العلة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تغوط الرجالان فليتواري ان يستترها وهو من المهموز جزم بحذف الهمزة فليتواري. يتوارى ما في الف. هاي اصلها توارى فيه الف - 00:25:53

لكنها حذفت الالف بانه مجزوم. على انه جواب الشرط فليتواري اذا اذا تغوط الرجل ان تغوط ويتواري هذا جواب الشرط مجزوم.
ومثله ولا يتحدى معطوف عليه. معطوف عليه واللام هذه لام النهي التي تجزم. نعم. اصل ولا يتحدى فحذفت النون لاجل الجزم - 00:26:21

اذا تغوض الرجالان فليتواري ان يستترها وهو من المهموز التزم بحذف الهمزة اي المنقلبة الفا. كل واحد منها عن صاحبه والامر الايجابي ولا يتحدى حال تغوطهما فان ولا يتحدى حال تغوطهما - 00:26:51

فان الله يمقت على ذلك والمقت اشد البغض. رواه احمد وصححه ابن السكن بفتح السين المهملة وفتح القاف وهو حافظ الحجة ابو علي سعيد ابن عثمان ابن سعيد ابن السكن البغدادي نزل مصر وولد سنة اربع وتسعين ومائتين - 00:27:11
وعني بهذا الشأن وجمع وصنف وبعد صيته وروى عنه ائمة من اهل الحديث توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة وابن بفتح القاف وتشديد الطاء وهو الحافظ العلامة ابو الحسن علي ابن محمد ابن عبد الملك الفارسي الشهير ابن القطن - 00:27:31
كان من ابصر الناس بصناعة الحديث واحفظهم لاسماء رجاله واسدهم عناية بالرواية وله مؤلف سبل السلام رحمة الله عند اول ورود اسم الرواية او المحدث يترجم له ثم يكتفي بهذا يعني ما - 00:27:53

يعيد الترجمة. ذكر ترجمة الامام احمد رحمة الله باختصار عند اول ما ورد في الحديث. جابر ابن عبد الله اول ما ورد في اول الحديث ذكر ترجمته ثم اكتفى بهذا ابن السكن هذه اول مرة يذكره فلهذا ترجم له وابن القطن - 00:28:13
هذه اول مرة يذكره فلهذا ترجم لها رحمة الله. وله تأليف حدث ودرس وله كتاب الوهم الذي وضعه على الاحكام الكبرى لعبد الحق وهو يدل على حفظه وقوه فهمه لكنه تعنت في احوال الرجال. توفي في - 00:28:33

ربع الاول سنة ثمان وعشرين وستمائة وهو معلول ولم يذكر في الشرح العلة وهي ما قاله ابو داود لم يسنده الا عكرمة ابن عمار اليماني وهو وقد احتاج احتج به مسلم في صحيحه وضعيه بعض الحفاظ حديث عكرمة هذا عن يحيى ابن ابي كثير - 00:28:53
وقد اخرج مسلم حديثه عن يحيى ابن ابي كثير واستشهد البخاري بحديثه عنه وروي حديث النهي عن الكلام حال قضاء الحاجة وروي حديث النهي عن الكلام حال قضاء الحاجة ابو داود وابن ماجة من حديث ابي سعيد وابن خزيمة في صحيحه الا انه روى - 00:29:13

وكلهم من رواية عياض ابن هلال او هلال ابن عياض قال الحافظ المنذري لا اعرفه بجرح ولا عدالة وهو عدل عدد المجهولين والحديث دليل على وجوب ستر العورة والنهي عن التحدث حال قضاء الحاجة والاصل فيه التحرير - 00:29:33

بمفت الله عليه اي شدة بغضه لفاعل ذلك زيادة في في بيان التحرير ولكنه دعي في البحر انه لا يحرم اجماعا وان النهي للكراهة فان صح الاجماع والا فان الاصل هو التحرير وقد ترك صلى الله عليه وسلم - [00:29:53](#)

رد السلام الذي هو واجب عند ذلك فاخراج الجماعة الا البخاري عن ابن عمر ان رجلا مر على النبي صلى الله عليه وهو صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه. في قوله الرجل ان تغليبا والا فتحى المرأتان الرجال او - [00:30:13](#)

او الرجل والمرأة انه يجب ان يستتر كل واحد عن صاحبه حتى وان كان من محارمه في حال التغوط او كان الرجل مع زوجته فيستتران ويتوارى كل واحد منهما عن الآخر ادبا. والنهي هذا الاصل فيه انه للتحرير لكن يقال صرف - [00:30:33](#)

او عن التحرير الاجماع على انه لا يحرم وانما هو يكره. والفرق بين المحرم والمكروه المحرم حساب فاعله المحرم يثاب تاركه. ويعاقب فاعله. والمكروه يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله. والواجب يثاب فاعله ويعاقب تاركه. والمستحب يثاب - [00:30:53](#)

فاعله ولا يعاقب تاركه. فالمحرم قرينه الواجب والمكروه قرينه سحب والمباح هو مستوى الطرفين. لا يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه يعني جائز. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:31:23](#)